

الأسماء الحسنی - الدرس السابع - فضيلة الشيخ خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد ونسأل الله تعالى ان يزيدنا محبة له وقربا منه جل وعلا. ونحن نتفكر في اسمائه الحسنی وصفاته العليا ايها الاخوة الاخوات خرج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:17](#)
واصحابه رضي الله عنهم في سفر فكان اصحابه رضي الله عنهم كلما علوا مرتفعا او هضبة كبروا ورفعوا اصواتهم بالتكبير. الله اكبر الله اكبر الله اكبر سورة عظيمة في ذكر الله جل وعلا - [00:00:38](#)

ولكن تأملوا في قلب النبي صلى الله عليه وسلم ماذا استشعر النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه رضي الله عنهم اربعوا على انفسكم. يعني ارفقوا بانفسكم لا تكلفوا انفسكم رفع اصواتكم. لماذا - [00:00:57](#)
قال فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا. ولكن تدعون سميعا بصيرا قريبا من اسماء الله جل وعلا السميع البصير الرقيب جل وعلا الشهيد فالنبي صلى الله عليه وسلم قام في قلبه - [00:01:17](#)

ان الله تعالى قريب منهم ان الله تعالى سميع لاصواتهم يراهم فلماذا نرفع اصواتنا والله تعالى يقول سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار - [00:01:43](#)
يستوي عنده جل وعلا الصوت الخفي والصوت الجلي. سواء منكم من اسر القول ومن جهر به اعلموا السر واخفى جل وعلا يسمع الاصوات على اختلاف اللغات وتفنن الحاجات سبحانه جل وعلا - [00:02:04](#)

ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار عنده الامر سواء من هو مستخف بالليل وسارب يعني ظاهر في النهار سبحانه جل وعلا يرى يرى دبيب النملة السوداء على الصخرة الصماء في الليلة الظلماء - [00:02:23](#)
سبحانه جل جلاله يا من يرى صف البعوض جناحه في ظلمة الليل البهيم الاليل سبحانه يرى صف البعوض جناحه البعوضة كما يقولون في الثانية الواحدة تحرك جناحها حوالي ست مئة خفقة - [00:02:45](#)

ست مئة خفقة الله تعالى يرى هذه الخفقات لجناح البعوضة خفقة خفقة يا من يرى صف البعوض جناحه في ظلمة الليل البهيم الاليل ويرى مناط عروقه في نحرها والمخ من تلك العظام النحل. امن علي بتوبة تمحو بها ما كان ما كان مني في الزمان الاول - [00:03:08](#)

ربنا جل وعلا يقول وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو مفاتيح الغيب الخمسة التي ذكرها الله تعالى في قوله جل وعلا ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام - [00:03:35](#)
مهما تطورت الاجهزة اليوم يصورون الجنين يعلمون انه ذكر او انثى ولكن في الحقيقة هذا علم قاصر الله تعالى يعلم ما في الارحام علما شاملا يعلم عمله ورزقه واجله وشقي او سعيد - [00:03:54](#)

ومع علمه بجنس الجنين. ثم هؤلاء لا يعلمون اه جنسه الا بعد مراحل. ولكن الله تعالى يعلم جنسه قبل ان يخلق ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا. وما تدري نفس باي ارض تموت - [00:04:12](#)
ان الله عليم خبير قال وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر لو تقلب بصرك في البر ما من ذرة الا ويعلمها الله تعالى ما من نملة تمشي الان - [00:04:32](#)

ولا طائر يطير في السماء الا والله تعالى يراه ويبصره هو السميع البصير جل وعلا ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها الان من الاوراق التي تسقط في الغابات على وجه الارض - [00:04:53](#)

وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين كتب الله تعالى كل شيء عنده في اللوح المحفوظ والله تعالى يقول - [00:05:14](#)

يعلم ما يلج في الارض. يعني ما يدخل في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها. وهو معكم اينما كنتم. يعني بعلمه جل وعلا. والرقيب الشهيد - [00:05:31](#)

الشهيد بمعنى الحاضر ثمنوا الى هذا الاسم يعني ما نكتفي ان نوقن ان الله تعالى سميع وبصير وعليم. بل نوقن ان الله تعالى شهيد حاضر معنا يعني بعلمه وهذا تقريب - [00:05:45](#)

وتفخيم لهذا العلم ان الله تعالى شهيد معنا ورقيب يراقب كل حركاتنا قال الله تعالى وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون عليم فوالله بما تعملون بصير هذه الاية نقرأها في ثوان - [00:06:02](#)

ولكن كم من الصور في الكون ملايين الصور تدخل في هذه الاية ونحن نقرأها في ثواني الان في هذه اللحظة الله تعالى يقول يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها - [00:06:25](#)

كم من كائن حي الان يدخل في جحره في الارض وكم من انسان يقبر الان في قبره في الارض على وجه الارض وما يخرج منها كم من نبتة الان تخرج - [00:06:39](#)

من آآ وجه الارض وكم من حيوان يخرج من وكرة في هذه اللحظة الله تعالى قد احاط بكل شيء علما قال وما ينزل من السماء وما يعرج فيها كم ينزل الان من السماء - [00:06:55](#)

من قطرات المطر من الارزاق من الاقدار وما يعرج فيها من الملائكة من الارواح التي قبضت تعرج الان في السماء من الاعمال التي تصعد الى الله تعالى وهو معكم اينما كنتم - [00:07:13](#)

وهكذا يقلب الانسان بصره في هذا الكون الواسع فيتفكر في سمع الله تعالى وبصره وعلمه كملوا كيف ان القرآن يربط قلوبنا بالله وباسمائهم وصفاته لما ذكر الله تعالى الطير التي تطير في السماء - [00:07:32](#)

قال اولم يروا الى الطير اولم يروا اه الى الطير فوقهم صافات ويقبضن قال ما يمسكهن الا الرحمن انه بكل شيء بصير. بصير بكل شيء هكذا تجعل قلبك يتحرك مع هذه الصور الكونية - [00:07:51](#)

ما تنتظر الى شيء الا وتذكر ان الله تعالى يراه وان الله تعالى يسمعه والله تعالى هو السميع البصير العليم جل وعلا الشهيد الرقيب جل جلاله لا تخفى عليه خافية - [00:08:12](#)

ايضا اذا تفكرنا في هذه الصفات العظيمة وهذه الاسماء الحسنى نعرف عظمة الله جل وعلا. هذه الاسماء تدلنا اولا على كمال الله. وان الله هو المعبود الحق الذي يسمع كل شيء ويرى كل شيء ويعلم كل شيء. هو المستحق للعبادة وحده جل وعلا - [00:08:30](#)

ولذلك خليل الله ابراهيم عليه الصلاة والسلام تأمنوا كيف دعا اياه لعبادة الله وحده جل وعلا واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا. اذ قال لابييه يا ابتي لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا - [00:08:53](#)

هذا الصنم لا يسمع ولا يبصر فكيف تدعوه كيف تعبدوه وهكذا للاسف لما يذهب الان بعض المسلمين الى قبور الانبياء او الصالحين يدعونهم من دون الله ويسألونهم الله تعالى يقول ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين. الهم ارجل يمشون بها؟ ام لهم - [00:09:15](#)

ايد يبطشون بها ام لهم اعين يبصرون بها؟ ام لهم اذان يسمعون بها؟ قل ادعوا شركاءكم ثم كيدوني فلا تنتظرون والله تعالى يقول ان تدعوهم لا يسمعو دعائكم المسلم لما يدعو - [00:09:41](#)

اله انما يدعو سميعا بصيرا قريبا عليما بحاجته حتى يستجيب الله تعالى لك ويقضي حاجتك اما تدعو من لا يسمع تدعو ميتا في قبره ثم قال الله تعالى ان تدعوهم لا يسمعو دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم. لانه لا قدرة له - [00:09:57](#)

ويوم القيامة يكفرون بشرككم يتبرأ هذا الولي وهذا الصالح من عبادتك له لانه هو في نفسه يعبد الله جل وعلا فهذه الصفات تدل على توحيد الله وحده جل وعلا. ولذلك لا ينبغي ان يغلو المسلم - [00:10:21](#)

في صف الانبياء بهذه الصفات التي يختص بها الرب جل وعلا كما قال بعضهم في النبي صلى الله عليه وسلم يمدحه يقول فان من جودك الدنيا وضررتها ومن علومك علم اللوح والقلم. سبحانه الله - [00:10:41](#)

هل يوصف النبي صلى الله عليه وسلم بانه يعلم ما في اللوح المحفوظ والله تعالى يقول قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. جل جلاله والله تعالى يقول عن نبيه - [00:10:59](#)

قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله. ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير. وما مسني سوء ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون فكيف يوصف النبي صلى الله عليه وسلم بهذا - [00:11:15](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم لا يرضى لنفسه بهذا ثم ايها الاخوة الذي يتفكر في هذه الصفات العظيمة والاسماء الحسنى هذه الاسماء الحسنى لها اثر عظيم على عبودية الانسان لله تعالى. توصلك هذه الاسماء الحسنى الى كمال العبودية لله - [00:11:32](#)

الان تقول لنفسك الان في هذا الوقت الله تعالى يسمعني الله تعالى يراني. الله تعالى يعلم ما في قلبي ماذا تحب ان يسمع الله منك ماذا تحب ان يرى الله تعالى منك - [00:11:53](#)

ستلهج بذكر الله. الله تعالى يحب ان يسمعك وانت تذكره. من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي لذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يذكر الله على كل احواله صلى الله عليه وسلم - [00:12:08](#)

لانه يستشعر ان الله يسمعه دائما كان بعض السلف من كثرة ذكره لله اذا روي يقال عنه مجنون كانه يكلم نفسه من كثرة ذكره لله يوقنون بان الله سميع يسمعهم دائما - [00:12:24](#)

الله تعالى يقول عن موسى وهارون عليهما الصلاة والسلام كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا. انك كنت بنا بصيرا هكذا تستشعر ان الله يراك الله يراك يحب ان يراك في المسجد. تمشي الى بيت الله للصلاة تحافظ على صلاة الجماعة - [00:12:40](#)

يحب ان يراك يا امة الله وانت تخرجين من بيتك لحاجة تخرجين بالحجاب الشرعي الله تعالى يرضى عنك. الله تعالى يراك كيف تخرجين ستحجب المرأة ولا تتبرج وهكذا لما يستشعر الانسان ان الله تعالى يسمعه ويراه في كل احواله - [00:13:01](#)

وانت في عبادتك في صلاتك تستشعر ان الله تعالى يسمع كل كلمة تناجي بها ربك لما تقول الله اكبر الله تعالى يسمع كلامك. يسمع هذه الكلمة ويعلم ما قام في قلبك من تكبيره وتعظيمه - [00:13:25](#)

ويرى كيف ترفع يديك لله مستسلما لله الله اكبر لما تقول الحمد لله رب العالمين. يقول الله تعالى لك حمدني عبدي لانك تستشعر ان الله تعالى يسمع كل كلمة تقولها فتناجي ربك مناجاة العبد القريب المشتاق للقاء الله - [00:13:45](#)

الله يقول لك حمدني عبدي. اثنى علي عبدي. مجدني عبدي وانت تناجيه في صلاتك آآ تستشعر ان الله تعالى يراك وانت تعبده كما قال الله تعالى لنبيه الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين انه هو السميع العليم - [00:14:07](#)

وانت تتلو كلامه الله تعالى يقول وما تكونوا في شأن وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا الشهيد. اذ تفي فيه. اذ تدخلون في هذا العمل - [00:14:29](#)

هكذا تشعر بقرب من الله تعالى بعض السلف يقول اه يا نفس اقراي القرآن وكانك سمعته من الله حين تكلميه فجاءت الحلاوة وهكذا لا يزال العبد يستشعر ان الله قريب منه ان الله يسمعه ان الله يراه - [00:14:45](#)

وهكذا يصل الى اعلى درجات الايمان والاحسان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه اه فان لم تكن تراه فانه يراك نسأل الله تعالى - [00:15:06](#)

ان يوصلنا الى هذا المقام الرفيع. فالتفكر ايها الاخوة والاخوات اسماء الله تعالى الحسنى السميع البصير العليم الرقيب الشهيد اعظم ما يزجر العبد عن معصية الله فاعظم واعظ واكبر زاجر انزله الله تعالى من السماء والارض - [00:15:22](#)

هذه الاسماء الحسنى ان الله تعالى معنا بعلمه وسمعه وبصره جل جلاله يراقبنا يراقب حركاتنا. يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور

والله هذا اعظم زاجر عن معصية الله. ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه. ونحن اقرب اليه من حبل الوريد - [00:15:44](#)
والله تعالى يقول الم تر ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم
ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا. ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة. ان الله بكل شيء عليم - [00:16:09](#)
راود رجل امرأة عن نفسها وهما في الصحراء فابت فقاتل لها لا يرانا احد لا يرانا الا الكواكب. فقالت له فاين موكبها الم يعلم بان الله
يرى سئل الجنيد رحمه الله تعالى - [00:16:30](#)

عن علاج آآ ارسال البصر كيف يغض الانسان بصره عن الحرام فقال رحمه الله ان تعلم ان نظر الله اليك اسبق من نظرك الى من تنظر
اليه اذا استشعر العبد دائما ان الله تعالى يراه - [00:16:49](#)
ان الله تعالى يسمعه كيف سيقبل على الحرام يقول بعض السلف لا تقع الغيبة من الخلق الا بالغيبة عن الحق اذا نسي الانسان ان الله
تعالى يسمعه سيتكلم في فلان وتتكلم فلانة في فلانة وفعلت كذا اه لبت كذا - [00:17:08](#)
مما يعني يكرهه هذا الانسان لكن المسلم اذا استشعر دائما ان الله تعالى يسمعه ان الله يراه ان الله يعلم بحاله. انزجر عن معصية الله
فاتق الله ان يكون الله اهون الناظرين اليك - [00:17:32](#)

كيف لا تبالي بنظر الله اليك؟ كيف لا تستحي من الله جل وعلا وهو ينظر اليك ويسمعك اياك يا عبد الله ان تعصي الله تعالى اياك
ان تغلق بابك على امرأة لا تحل لك - [00:17:48](#)

اياكي يا امة الله ان تخرجي بلا حجاب بتبرج وسفور. الله تعالى يراك. الله تعالى يسمعك اياك يا عبد الله ان تتكاسل عن الصلاة تنام
في بيتك عن الصلوات عن صلاة الفجر والمؤذن ينادي حي على الصلاة حي على الفلاح الصلاة خير من النوم - [00:18:05](#)
الا تستشعر هنا ان الله يراك وانت في فراشك كيف لا تبالي بنظر الله تعالى اليك؟ تجعل الله رب العالمين اهون الناظرين اليك والله
تعالى حرم عليك هذا وهكذا المسلم اذا استشعر مراقبة الله تعالى انزجر عن معصية الله - [00:18:28](#)
اذا استشعرنا هذه الاسماء في حياتنا نتصلح معاملاتنا مع الناس ما تغش احدا من الناس ولا تظلمه ولا تقع في المعاملات المحرمة من
ربا من رشوة من ظلم لماذا؟ لانك - [00:18:49](#)

اعلم ان الله تعالى يراك قبل ان كظم هذا الانسان اعلم ان الله تعالى يراك وان الله تعالى يعلم ما تفعل عمر رضي الله عنه كان يتجول
في الليل بين رعيته - [00:19:06](#)

استوقفه حديث ام مع ابنتها الام تقول للبنت اه هاتي اللبن فلنخلطه بالماء حتى يعني تكسب اموالا زائدة فقالت البنت تأملوا هذه
البنت التي تراقب الله تعالى. قالت ان امير المؤمنين عمر قد نهى عن هذا. يعني هذا غش في البيع - [00:19:24](#)
فقالت الام واين امير المؤمنين؟ ان امير المؤمنين لا يرانا فقالت البنت رحمه الله تعالى اذا كان عمر لا يرانا فرب عمر يرانا عمر رضي
الله عنه يسمع فذهب بعد ذلك الى بيته واوصى ابنه عاصما رحمه الله ان يتزوج بهذه البنت وتزوجها وانجبت بنتا كانت هذه -

[00:19:51](#)

البنت اما للخليفة الزاهد عمر ابن عبد العزيز. رحمه الله تعالى ايضا هذا الخليفة الذي كان يراقب الله تعالى مرة جيء له بخراج يعني
اموال اه وكان فيها طيب واذا به يمسك على انفه - [00:20:19](#)

ف قيل له رحمك الله كيف تمسك على انفك وهذا طيب رائحته طيبة وقال انما ينتفع منه بهذا. يعني هذا المال ليس حقي انا. هذا يوزع
على المسلمين فاذا شممت رائحته كأني استفدت منه واستعملته. والله تعالى يراني ويسمعني - [00:20:39](#)

الله حتى يحاسب نفسه في هذه الرائحة. سبحان الله. كيف يراقبون يعني انفسهم وهكذا اذا استشعرت ان الله تعالى يسمعك دائما ان
الله يراك ستتعامل مع الناس المعاملة الطيبة تؤدي الامانة في وظيفتك - [00:21:00](#)

قبل ان تستشعر ان المدير يراك يراقبك استشعر ان الله تعالى يراك. ان الله هو الذي يراقبك فتتميز في عملك تؤدي عملك باخلاص
باتقان لماذا؟ لان الله يراك. تريد وجه الله تعالى. انت تخدم الناس بهذه الوظائف المختلفة المتنوعة - [00:21:20](#)

ابتغاء وجه الله تعالى اخلص في عملك ولذلك يقول عمر رضي الله عنه قال لا امين الا من يخشى الله جل وعلا وايضا سبحان الله

هؤلاء الذين يختفون السر ويخططون - 00:21:40

خطا سرية صنع الانقلابات والمظاهرات في بلاد المسلمين ماذا يظنون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم ايظنون ان الله لا يراهم ولا يسمعهم في الغالب مثل هذه الامور تأتي من هذه التخطيطات الحزبية السرية - 00:22:00

ويقول عمر ابن عبد العزيز رحمه الله اذا رأيت قوما يتناجون في امر دينهم دون العامة فاعلم انهم على تأسيس ظلاله انت تخفي ماذا؟ دين الله واضح. منهجه اه واضح - 00:22:25

فلماذا تخفي هذه الامور والتي تزعم انها اصلاح للناس. الاصلاح الحقيقي ان تدعو الناس الى ذكر الله والى طاعة الله تعالى وهكذا الاخوة لو استشعرنا هذه الاسماء في حياتنا والله تنصلح امورنا - 00:22:40

يعني الان هل تستشعر ان الله تعالى يراك ويسمعك ويعلم بحالك وانت في بيتك وانت مع زوجتك مع اولادك ان الله يسمعك ان الله يراك والله لو استشعرنا هذه الاسماء - 00:22:58

لاختفت كثير من المشاكل الزوجية في حياتنا هذا الزوج لما اه يقسو على زوجته ويظلمها لو استشعر ان الله تعالى يعلم بحاله ويراه وهو يظلم زوجته او يضربها لما فعل هذا - 00:23:14

وهذه الزوجة لما ترفع صوتها على زوجها لو استشعرت فقط ان الله يسمعها والله تتأدب ولا ترفع صوتها عليه وهكذا لما تجلس مع اولادك اذكركم بالله تذكركم ان الله تعالى يرى كل شيء ويسمع كل شيء - 00:23:31

وهكذا يتربى الاولاد على تقوى الله وطاعة الله تعالى في كل شيء اربط قلوبهم بالله يعني اذا تكاسل عن الصلاة ذكره بالله ان الله تعالى يسمعه ان الله يراه كيف يراك يا بني؟ الله تعالى يراك يا بني وانت في فراشك لا تحافظ على صلاة الفجر في المسجد -

00:23:49

هذا اعظم من الصياح والسب والشتم والشدة معهم ان تربط قلوبهم بالله دائما في كل احوالك اربط قلوبهم باسماء الله تأملوا هذه المشكلة الاسرية التي وقعت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. جاءت - 00:24:10

قول بنت ثعلبة رضي الله عنها الى النبي صلى الله عليه وسلم تشكو زوجها لما ظهر منها قال لها انت علي كظهر امي يعني هذا فراغ مؤبد عندهم في وقد يعني كبرت في السن وعندها منه يعني اولاد ماذا تفعل الان؟ وهي امرأة مسكينة ماذا تفعل؟ من اين تكسب -

00:24:30

فذهبت تشتكي للنبي صلى الله عليه وسلم تأملوا ماذا انزل الله تعالى في شأنها قال الله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله. والله يسمع تحاوركما. ان الله سميع - 00:24:50

بصير ثم ذكر احكام الظهار وفرج الله تعالى مشكلتها. لكن تأملوا اولا كيف ربط الله تعالى هذه القضية باسمه السميع البصير جل وعلا سبحانه تقول عائشة رضي الله عنها تبارك الذي وسع سمعه الاصوات - 00:25:08

جاءت المجادلة الى النبي صلى الله عليه وسلم تكلمه ما اسمع ما تقول واني في ناحية البيت ما اسمع ما تقول. والله تعالى انزل قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها - 00:25:29

وتشتكي الى الله سبحانه جل وعلا هكذا الانسان اذا استشعر هذه الاسماء استقام في معاملته مع الناس واستقام في عبادته مع الله جل وعلا الله تعالى يقول ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل. ان الله نعم ما يعظكم به - 00:25:45

ان الله كان سميعا بصيرا يسمعك ويراك اذكر اني كنت مع مجموعة من الاخوة في المسجد وصلينا معا اه قبل الصلاة صلينا السنة راقبت يعني آآ في نفسي اقول يعني اريد ان انظر من يطبق سنة النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته - 00:26:10

مراقبة بعض الاخوة وهم يسجدون كيف يسجدون لله كيف يضع يده في السجود انه جاء في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يضم اصابعه اذا سجد ويضع يعني كفيه حذو رأسه اذا سجد وتكون اصابعه تجاه القبلة هكذا - 00:26:36

لما رأيت للأسف يعني المني هذا الامر. يعني مع انهم يعني من يعني كبار طلاب العلم ما وجدت احدا في تلك اللحظة يعني ظم اصابع

اصابع يديه قلت في نفسي سبحان الله - [00:26:55](#)

يعني اتباع السنة من اكبر اسبابه ان مراقب الله تعالى ما اجمل ان استشعر ان الله تعالى يراه حتى هذه الحركة اليسيرة. لما تستشعر ان الله يراك وانت تضم اصابعك في الصلاة - [00:27:12](#)

حتى تكون اصابعك متجهة للقبلة. كأنك مقبل بكليتك على الله جل وعلا وهكذا الاخوة يعني كل ما استشعرنا اه هذه الصفات العظيمة والله ان صلحت قلوبنا صلحت حياتنا واحوانا فاذا - [00:27:28](#)

عملت فتذكر نظر الله تعالى اليك. اذا تكلمت تذكر سمع الله تعالى منك اذا سكت تذكر علم الله تعالى فيك وهكذا يعني المسلم اذا استشعر هذه الاسماء يتأدب مع الله - [00:27:47](#)

النبي صلى الله عليه وسلم تأملوا يعني انس رضي الله عنه يقول خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف قط ولا قال لشيء فعلته لم فعلت كذا؟ ولا لشيء لم افعله؟ الا فعلت كذا - [00:28:06](#)

كأن النبي صلى الله عليه وسلم ما يريد ان تسمع منه كلمة ليس لها فائدة يعني ليس لها وقع عند الله يقول بعض السلف صحبت الربيع ابن خثيم عشرين سنة فما سمعت منه كلمة لا تصعد الى الله - [00:28:18](#)

الله وهكذا الاخوة يعني اللسان والبصر له اثر عظيم في عبودية الانسان وخشوع قلبه. الله تعالى يقول قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون ثم قال الذين هم عن اللغو معرضون - [00:28:34](#)

ليس فقط يعني تترك الغيبة والكلام الحرام والنظر المحرم بل الاخوة الاخوات يترك المسلم الكلام الذي لا يعنيه والنظر الذي لا يعنيه حتى يجمع قلبه على الله لذلك يقول بعض السلف طول الصمت مفتاح العبادة - [00:28:54](#)

يخشع قلبك مع الله جل وعلا وفي الحقيقة الاخوة لن يعني ترسخ هذه الصفات في قلوبنا الا اذا تعبدنا لله حقيقة لما تعبد الله تعالى وتستشعر في عبادتك ان الله يسمعك ان الله يراك ترسخ هذه الصفات في قلبك في صلاتك في صيامك الان انت تصوم - [00:29:11](#) استشعر ان الله يراقبك بامكان كل واحد يستطيع يفطر في غرفة مظلمة لا يراه احد من الناس ويخرج ويتظاهر امام الناس انه صائم. لكن ما يفعل هذا المسلم يقول الله يراني - [00:29:32](#)

الله رقيب علي الله شهيد معي يراني طيب لماذا ما تجعل هذا يعني حالك دائما في كل قول في كل نظر في كل عمل هكذا الصيام يربينا على مراقبة الله تعالى - [00:29:44](#)

وهكذا كلما يعني راقبت الله تعالى ازددت ايمانا وايضا نختم بهذه الفائدة في هذه الاسماء الله تعالى عليم يحب العلماء يحب اثر اسمائه الحسنى فمن التعبد بهذه الاسماء ان تسمع ما ينفع وان تنظر الى ما ينفع وان تقبل على العلم النافع لان الله تعالى يحب العلماء - [00:29:59](#)

انما يخشى الله من عباد العلماء. فالعلماء اشد الناس خشية وآآ النبي صلى الله عليه وسلم يقول آآ يعني يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الارض - [00:30:22](#)

حتى النملة في جحرها من محبة الله تعالى له. ويقول ان الله وملائكته واهل السماء والارض يصلون على معلمي الناس الخير فنسأل الله تعالى ان يجعلنا من الذين يراقبونه ويخشونه - [00:30:38](#)

آآ حق خشيته نسأل الله تعالى ان يجعلنا من الذين تعبدون بهذه الاسماء الحسنى السميع البصير العليم الرقيب الشهيد. نسأل الله تعالى ان يصلح اعمال اعمالنا وقلوبنا وحياتنا بهذه الاسماء. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:30:53](#)